الأمم المتحدة

A/HRC/25/36

الجمعية العامة

Distr.: General
23 August 2019
Arabic
Original: English

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والعشرون

البندان ٢ و٦ من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

الاستعراض الدوري الشامل

تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن عمليات صندوق التبرعات الاستئماني من أجل المشاركة في الاستعراض الدوري الشامل*

* تأخَّر تقديمه.

GE.19-14346(A)

1914346

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة

أولاً – مقدِّمة ٣

ثانياً – الوضع المالي للصندوق ٣

ثالثاً – الأنشطة ٤

ألف – السفر لحضور الاجتماعات ٤

باء – التدريب ٥

رابعاً – الاستنتاجات ٧

أولاً- مقدِّمة

١- يُقدَّم هذا التقرير عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان ٢٢/١٦ ومقرَّره ١١٩/١٧، اللذين طلب فيهما المجلس إلى الأمانة أن تقدِّم سنوياً معلومات خطية محدَّثة عن عمليات صندوق التبرعات الاستئماني من أجل المشاركة في الاستعراض الدوري الشامل وعن الموارد المتاحة له. ويقدِّم هذا التقرير استعراضاً للتبرعات والنفقات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وبياناً بالأنشطة المموَّلة منذ التحديث السابق (A/HRC/23/61).

ثانياً- الوضع المالي للصندوق

٢- يبيِّن الجدول ١ الوضع المالي المفصَّل للصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ (بيان الإيرادات والنفقات).

الجدول ١

بيان الإيرادات والنفقات للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

(بدولارات الولايات المتحدة)

أولاً- الإيرادات		
التبرعات المقدَّمة من الحكومات في عام ٢٠١٣		٣٣٨ ٩٩٣,٣٠
كوبا	١ ٩٢٩,٥٠	
هنغاريا	٦ ٣٨٥,٧٠	(٥ ٠٠٠ يورو)
سنغافورة	١٠ ٠٠٠,٠٠	
أستراليا	١٩٠ ٣٠٠,٠٠	
ألمانيا	١٣٠ ٣٧٨,١٠	
إيرادات متنوِّعة وإيرادات الفوائد		٨ ٢٤٥,٦١
مجموع الإيرادات		**٣٤٧ ٢٣٨,٩١**
ثانياً- النفقات*		
تكاليف الموظفين		٠,٠٠
أتعاب وسفر الخبراء والمستشارين		٠,٠٠
سفر الموظفين		٣١ ٥٩٢,١٤
سفر الممثِّلين		١٣٦ ٨٧٣,١٧
الخدمات التعاقدية		٠,٠٠
مصروفات التشغيل العامة		٠,٠٠
اللوازم والمواد		٠,٠٠
المِنح والتبرعات والحلقات الدراسية		١٧ ١٣٩,٠٠
تكاليف دعم البرامج		٢٤ ١٢٨,٥٧
مجموع النفقات		**٢٠٩ ٧٣٢,٨٨**
صافي زيادة (نقصان) الإيرادات عن النفقات للفترة المحدَّدة		١٣٧ ٥٠٦,٠٣
الرصيد الافتتاحي في ٢٠١٣/١/١		٢ ١٢٨ ٦٢٢,١٣
تسويات متنوعة/وفورات/أموال مردودة للجهات المانحة		(١٠٠ ٠٠٠,٠٠)
إجمالي رصيد الصندوق في ٢٠١٣/١٢/٣١		**٢ ١٦٦ ١٢٨,١٦**

* تشمل المدفوعات والالتزامات.

٣- وقد قدَّم ١٦ بلداً تبرعات مالية إلى الصندوق منذ إنشائه. وشهدت قاعدة الجهات المانحة مزيداً من التوسُّع في عام ٢٠١٣.

٤- ونظراً إلى أنَّ الصندوق لم يحظَ بنمط إيرادات يمكن التنبؤ به، احتُفظ بقدر كبير من الموارد كاحتياطي لاستخدامها في أنشطة مقبلة. وقد وافق الصندوق، بما يتماشى مع اختصاصاته، على جميع طلبات التمكين من المشاركة.

ثالثاً- الأنشطة

ألف- السفر لحضور الاجتماعات

٥- عملاً باختصاصات الصندوق، يُقدَّم دعم مالي لتغطية تكاليف سفر ممثل حكومي رسمي واحد من البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، إلى جنيف للمشاركة في ما يلي:

(أ) دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، التي يُستعرض فيها بلد الممثِّل؛

(ب) الجلسات العامة لمجلس حقوق الإنسان، التي تُعتمد فيها نتائج استعراض بلد الممثِّل.

٦- ويغطِّي الصندوق أيضاً تكاليف سفر ممثِّل رسمي واحد للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، التي هي أعضاء في مجلس حقوق الإنسان وليست لها بعثة دائمة في جنيف، وذلك للعمل بصفة مقرِّرين (أي أعضاء المجموعة الثلاثية).

٧- ويدفع الصندوق أيضاً، بالإضافة إلى تكاليف السفر، بدل الإقامة اليومي بالمعدَّل المنطبق على جنيف في وقت السفر. ووفقاً للأحكام الرسمية السارية المتعلقة بهذا السفر، تُخطَر أية حكومة تطلب رسمياً هذه المساعدة بالقواعد المتعلقة بالاستحقاقات الرسمية وبدل الإقامة اليومي للرحلة المطلوبة، وتُسدَّد هذه المبالغ لدى استكمال السفر وتقديم ما يلزم من مستندات داعمة. غير أنَّ هذا الترتيب كان مرهقاً للعديد من الحكومات الطالِبة للمساعدة، ونظراً إلى عدم تمكُّنها من تقديم المطالبات التي توثِّق سفر ممثِّليها، فإنها لم تحصل على مبالغ المساعدة. وسعياً إلى معالجة هذه المسألة، وضعت الأمانة ترتيبات منذ الدورة السابعة عشرة للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل (٢١ تشرين الأول/أكتوبر - ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣)، لتوفير تذاكر سفر بالدرجة السياحية قبل السفر ودفع بدل الإقامة اليومي بعد الوصول إلى جنيف، وبذلك تُذلّل معظم الصعوبات المرتبطة بتسديد المصروفات بأثر رجعي.

٨- بيْد أنَّ الحجز المباشر للتذاكر يتطلب تخطيطاً مسبقاً، بالنظر إلى أنَّ الحكومات مطالبة بتسمية مندوبيها خلال مهلة كافية كيما يتسنى للأمانة وضع ترتيبات السفر وإصدار التذاكر وفقاً لسياسات السفر الرسمية. وما زالت الترتيبات السابقة الخاصة بتسديد نفقات السفر بأثر رجعي متَّبعة في الحالات التي يتعذَّر فيها الحجز المباشر للتذاكر.

٩- وقد طلب ما مجموعه ١٠ من الدول التي خضعت للاستعراض في عام ٢٠١٣ مساعدة مالية لتغطية تكاليف السفر لحضور دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري

الشامل التي جرى خلالها الاستعراض المتعلق بها، منها ثمانية من أقل البلدان نمواً أو من الدول الجزرية الصغيرة النامية. وطلبت دولة واحدة مساعدة مالية لتغطية تكاليف السفر لحضور دورة مجلس حقوق الإنسان لاعتماد نتائج الاستعراض المتعلق بها. وحصلت ٦ من الدول الـ ١٠ بالفعل على سداد نفقاتها.

١٠- ويبيّن الجدول ٢ أدناه بنود المساعدة المالية والإنفاق السنوي، بالإضافة إلى المبلغ المأذون به وحالة التسديد وإجمالي الالتزامات حتى الآن فيما يتصل بالمساعدة المالية المقدَّمة لتغطية تكاليف سفر المندوبين الحكوميين إلى جنيف.

الجدول ٢

نفقات سفر الممثلين الحكوميين لحضور دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل والجلسات العامة لمجلس حقوق الإنسان

السنة	*عدد البلدان التي حصلت على سداد*	*المبلغ المأذون به/لحين إرسال الطلب (بدولارات الولايات المتحدة)*	*المبلغ المدفوع (بدولارات الولايات المتحدة)*
٢٠٠٨	٦	١٣ ٢٨٠	١٦ ٨٨٥
٢٠٠٩	١٧	٣٣ ٨٤٦	٢٣ ٥٦٨
٢٠١٠	٢٣	٤٦ ٣٦٥	٣٩ ٩٤٢
٢٠١١	٢١	٨١ ٧٧٨	١١ ٦٩٨
٢٠١٢	٣	١٢ ٩٢٠	١١ ٢٩٥
المجموع	**٧٦**	**١٨٨ ١٨٩**	**١٠٣ ٣٨٨**
المجموع الكلي			**٢٩١ ٥٧٧**

باء- التدريب

١١- تجيز اختصاصات الصندوق تمويل حلقات الإحاطة الإعلامية قبل انعقاد دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، لمساعدة البلدان في عملية التحضير للاستعراض. وتتكون حلقات الإحاطة الإعلامية عادةً من أجزاء عامة ومناقشات أفرقة مصغَّرة يتم خلالها النظر في سياسات وإجراءات وطرائق الاستعراض الدوري الشامل، وتبادل المعلومات ومناقشة الممارسات الجيِّدة والدروس المستفادة فيما يتعلَّق بتنظيم مشاورات وطنية وإقامة آليات تنسيق مشتركة بين الوزارات، وصياغة التقارير الوطنية، والمشاركة في الحوار التفاعلي الذي يجريه الفريق العامل ومجلس حقوق الإنسان في جلسة عامة.

١٢- وبمبادرة من موريشيوس، التي كانت ضمن مجموعة الدول المدافعة عن زيادة المساعدة والدعم المقدَّميْن إلى أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية في إطار مجلس حقوق الإنسان، نُظِّمت حلقة إحاطة إعلامية تحضيرية يومي ٣٠-٣١ تموز/يوليه ٢٠١٣ في موريشيوس. وركَّزت الحلقة الدراسية على أساليب عمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية وطرائق مشاركتها مع المجلس وفي الاستعراض الدوري الشامل. وشارك في الحلقة الدراسية ٢٣ مندوباً يمثِّلون ١٤ دولة. كما شارك في هذا الحدث ١٥ مندوباً من موريشيوس. وشارك رئيس مجلس حقوق الإنسان ونائب الرئيس، عضو مكتب مجلس حقوق الإنسان ممثِّلاً للمديف، إلى جانب موظفين

من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في هذه الإحاطة الإعلامية، بصفتهم أشخاصاً ذوي خبرة.

١٣- وتضمَّنت الحلقة الدراسية تقديم عروض تلتها جلسة أسئلة وأجوبة، إلى جانب تمرين عملي يحاكي عملية التفاعل بين المجموعة الثلاثية والدولة المستعرَضة عقب الاستعراض في الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل وقبل اعتماد التقرير.

١٤- وخلال اليوم الأول من الحلقة الدراسية، قُدِّمت معلومات عامة مفصَّلة عن أساليب عمل مجلس حقوق الإنسان وعمل الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، في حين ركَّز اليوم الثاني على الخبرات والتحديات التي ينطوي عليها التحضير للدورة الثانية للاستعراض الدوري الشامل. كما شكَّلت العروض أساساً للمبادئ التوجيهية المزمع وضعها مستقبلاً بشأن أفضل الممارسات المنهجية فيما يتعلق بإجراء المشاورات الوطنية خلال عملية إعداد التقارير الوطنية. وأتيحت للمشاركين أيضاً فرصة اكتساب معلومات عن المداخلات التي تُقدَّم أثناء الحوار التفاعلي للفريق العامل، وكذا عن عملية اعتماد تقرير الفريق العامل خلال الجلسة العامة للمجلس. وقد أعرب المشاركون عن تقديرهم لمسعى الحفاظ على الطابع العملي جدّاً للحلقة الدراسية، بسبل منها عملية محاكاة الاستعراض الدوري الشامل.

١٥- وانبثقت عن هذه الحلقة الدراسية الناجحة اقتراحات فعلية من جانب الوفود بإنشاء مرفق تدريب أكثر استقراراً للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً. واقتُرح أيضاً تكييف الحلقة الدراسية لفائدة البلدان الناطقة بالفرنسية.

١٦- ونظَّمت الأمانة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، بناء على طلب من حكومة شيلي، حلقة إحاطة إعلامية للوفد في جنيف بعد تقديم التقرير الوطني قبل استعراضه في الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، الذي كان مقرَّراً إجراؤه في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. ولم تختلف هذه الإحاطة الإعلامية عن الإحاطات الإعلامية الإقليمية، عدا عن تركيز هذه الإحاطة أكثر تحديداً على مجالات معيَّنة من مجالات الاهتمام التي ذكرتها شيلي والمسائل التي أثارتها. كما تضمَّنت الإحاطة الإعلامية عروضاً بالنيابة عن المكوِّنات الأخرى من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ولا سيما التي تُعنى بالإجراءات الخاصة، وهيئات رصد المعاهدات، والتعاون التقني.

رابعاً- الاستنتاجات

١٧- واصل صندوق التبرعات الاستئماني من أجل المشاركة في الاستعراض الدوري الشامل تيسير مشاركة البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، في دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل المتعلقة بها. وقُدِّمت المساعدة إلى تلك الدول الأعضاء نفسها، بناءً على طلبها، لتمكينها من المشاركة في اعتماد مجلس حقوق الإنسان لوثيقة نتائج الاستعراض المتعلق بها في جلساته العامة. وفي عام ٢٠١٣، استُخدم الصندوق أيضاً في عقد حلقات إحاطة إعلامية تحضيرية لتيسير مشاركة الدول الأعضاء في الاستعراض الدوري الشامل.

١٨- ومن أجل تحسين سبل تيسير تقديم هذه المساعدة، تعمل الأمانة حالياً، بناء على طلب الدول الأعضاء، على وضع ترتيبات للحجز المباشر لتذاكر السفر وتقدِّم بدلات الإقامة

اليومية المعمول بها لدى الوصول إلى جنيف. وتقلِّص هذه الترتيبات الحاجة إلى عمليات تبادل الوثائق لاحقاً وتمكِّن من تسوية الالتزامات غير المسدَّدة في الوقت المناسب.

١٩- ومنذ بدء عملية الاستعراض الدوري الشامل وما لازمها من تحدٍّ ذي صلة يتمثَّل في الحرص على أن تكون المشاركة فيها عالمية بالفعل، روعيت احتياجات أقل البلدان نمواً والعقبات التي تعترضها. وفضلاً عن جميع الدول الأخرى، يتطلب ضمان مشاركة الدول القليلة الموارد التي ليس لها تمثيل في جنيف مشاركةً مستنيرة ومنتظمة وكاملة، تنفيذ أنشطة تواصل منتظمة. وفي إطار حلقات الإحاطة الإعلامية المنظَّمة بهدف مساعدة الدول على التحضير للاستعراض، تستعين الأمانة بنتائج وهيكل الحلقة الدراسية المعقودة في موريشيوس.

٢٠- وعلاوة على ذلك، وفي إطار متابعة حلقة النقاش في مجلس حقوق الإنسان بشأن إسهام البرلمانات في أعمال المجلس واستعراضه الدوري الشامل، التي عُقدت في الدورة الثالثة والعشرين للمجلس، تجري حالياً مناقشة تنظيم سلسلة من جلسات الإحاطة الإعلامية الإقليمية في ٢٠١٤ عملاً بالقرار ١٥/٢٢ مع الاتحاد البرلماني الدولي والدول المركّزية.

٢١- وتعتزم الأمانة أيضاً مواصلة عقد الحلقات الدراسية المنظَّمة بالتعاون مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية.

٢٢- وفي إطار الجهود الرامية إلى توحيد المعلومات المتعلقة بالاستعراض الدوري الشامل، واستناداً إلى مقرَّر مجلس حقوق الإنسان ١١٩/١٧، ستقوم الأمانة بمواءمة توقيت تقديم التقارير المتعلقة بالأنشطة المدعومة من كلا الصندوقين الاستئمانيين الخاصين بالاستعراض. وبذلك، سيقدَّم كل من التقارير السنوية، اعتباراً من عام ٢٠١٥، إلى دورة المجلس التي تنعقد في حزيران/يونيه.